

عبد الله ابن الإمام الباقر (ع)

<"xml encoding="UTF-8?">



قربته بالمعصوم(1)

ابن الإمام الباقر، وحفيد الإمام زين العابدين، وأخو الإمام الصادق، وعمّ الإمام الكاظم(عليهم السلام).

اسمه ونسبه

عبد الله بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين(عليهما السلام) المعروف بدقدق أو دوق.

أمّه

أمّ فروة فاطمة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر التيمية.

ولادته

ولد عام 84هـ أو 85هـ بالمدينة المنورة.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال الشيخ المفيد (قدس سره): «يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْفُضْلِ وَالصَّلَاحِ» (2).
- 2- عدّه الشيخ الطوسي (قدس سره) من أصحاب الإمام الصادق (ع)، وقال عنه: «مدني» (3).

من أولاده

- 1- إسماعيل، عدّه الشيخ الطوسي (قدس سره) من أصحاب الإمام الصادق (ع) (4).
- 2- حمزة «زوج أسماء بنت الإمام الصادق (ع)» (5).
- 3- محمّد، عدّه الشيخ الطوسي (قدس سره) من أصحاب الإمام الصادق (ع)، وقال عنه: «المدني، أسند عنه» (6).
- 4- أمّ الحسن، عدّها الشيخ الطوسي (قدس سره) من أصحاب الإمام الصادق (ع) (7).
- 5- أمّ الحسين فاطمة «زوجة عبد الله بن محمّد بن عمر الأُطرف».

كيفية استشهاده

«رُوي أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى بَعْضِ بَنِي أُمَيَّةَ فَأَرَادَ قَتْلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَقْتُلْنِي فَأَكُونُ لِيهِ عَلَيْكَ عَوْنًا، وَاسْتَبَقَنِي أَكُنْ لَكَ عَلَى اللَّهِ عَوْنًا. يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ مِمَّنْ يَشْفَعُ إِلَى اللَّهِ فَيُشَفِّعُهُ، فَقَالَ لَهُ الْأُمَوِيُّ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَسَقَاهُ السَّمَّ فَقَتَلَهُ» (8).

استشهاده

استشهد (رضوان الله عليه) حوالي عام 115 هـ بالمدينة المنورة، وصلى على جثمانه سعيد بن المسيب، ودُفن بمقبرة البقيع.

1- أنظر: بغية الحائر في أحوال أولاد الإمام الباقر: 114.

2- الإرشاد 2 / 176.

3- رجال الطوسي: 229 رقم. 3097

4- المصدر السابق: 159 رقم. 1778

5- بغية الحائر في أحوال أولاد الإمام الباقر: 112.

6- رجال الطوسي: 276 رقم. 3982

7- المصدر السابق: 327 رقم. 4909

8- الإرشاد 2 / 176.